رابط المادة على منصة باحث

مواعظ قصيرة

التأصيل والتزكية هما طريق النجاة. د. عماد السواعير

عماد السواعير

ان طالب العلم في طريق سيره الى الله جل وعلا. سيره بقلبه الى الله جل وعلا. لا بد ان ينتبه الى امرين اثنين فان زل في احدهما فقد اخطأ الطريق. ولم يكن هذا الطريق الذي وعدنا رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - 00:00:00

انه طريق موصل الى الجنة اعني بذلك طريق العلم ان اخطأ طالب العلم السائر على طريق العلم احد هذين الامرين فانه لن يصل الى مبتغاه ولن يحقق مناه. كما قال الامام ابن القيم رحمه الله ان القلوب لن - 00:00:20

تبلغ مناها حتى تصل الى مولاها. اقول احبتي في الله الامران اللذان ينبغي ان ننبه وان نتنبه اليه وعليهما امر التزكية والتعليم. فكم من سائر على هذا الطريق المبارك تراه قد عني واعتنى واهتم - 00:00:40

باحد هذين الامرين على حساب الاخر. فمن غلب جانب التعليم اعني به المعلومات الجافة دون عنايته بجانب التزكية فان ثمة خلل كبير سيقع فيه. اذ سيظهر عوره وقلة دينه وقلة عمله - 00:01:00

بادية على محياه على لسانه وعلى جوارحه. وقد نبعد فنقول وعلى قلبه. ان طالب العلم الذي يغفل عن باب التزكية فيه شبه ممن غضب الله جل وعلا عليهم. يا كرام هذان الامران اعني التزكية والتأصيل العلمي - 00:01:20

نبهت اليه ما سورة الفاتحة حيث رسمت لنا الطريق المستقيم. الموصل الى جنات رب العالمين ان سرنا عليه وصلنا بقلوبنا ووصلنا بجوارحنا وبقلوب غيرنا وبجوارحهم الى الله جل في علاه. نبهك - 00:01:40

هنا سورة الفاتحة ان الطريق المستقيم الموصل الى الجنة لابد ان يتحلى السائر عليه بامر العلم حتى الا يقع في الضلال وبامر التزكية حتى لا يقع في الغضب ويشوبه الخبال. والامر الثاني احبتي في الله - 00:02:00

الذي قد يغفله كثير من السائرين بقلوبهم الى الله جل في علاه. وبجوارحهم اليه. اقول الامر الثاني امر التأصيل العلمي فتراهم يعنون بجوانب التزكية على حساب التأصيل العلمي. وهذا ايها الاحبة الكرام - 00:02:20

في شرور البدع والمحدثات والانحراف عن جادة الحق والصواب. لذا علمتني وعلمتك الفاتحة نسأل الله جل وعلا هداية ولزوما وسلوكا على صراط مستقيم. صراط يعنى بالتزكية وصراط يعنى بالعلم. فعلم بلا تزكية غضب من الله جل في علاه. كحال اليهود ومن شاكلهم - 00:02:40

تزكية بلا علم كحال النصارى الضالين الذين ورد ذكرهم في سورة الفاتحة في سياق دعاء ان يهدينا الله صراطا مستقيما مغايرا لصراطهم. ومخالفا لطريقتهم ومنهجهم. فكل من اعتنى بجانب بالعبادة بجانب وسائل التزكية على حساب التأصيل العلمي في مسائل الاعتقاد وفي مسائل الطاعات والعبادات - 00:03:10

اعني لم يعبد ربه جل في علاه على بصيرة. فلعله يا كرام يقع في الشرك وهو لا يدري. هو يذكر الله هو يقرأ القرآن هو يسبح هو يصلي لكنه لم يتعلم العقيدة الصحيحة وبالتالي وقع في الشرك او في - 00:03:40

والانحراف. فماذا سيغني عنه ذلك؟ والله جل في علاه قال وقدمنا الى ما عملوا من عمل. فجعلناه هباء ام منثورا؟ قل لي بالله عليك يا من تعنى بوسائل التزكية تزكية النفس وتهذيبها زعموا والسير بها - 00:04:00

وترقيتها في معارج الروحانيات. وكما يقولون في معارج تهذيب النفس. قل لي بالله عليك ما هو حالك ان لقيت ربك جل في علاه وقد سألت غيره ودعوت غيره وقعت في الشرك او وقعت في البدع - 00:04:20

- 00:04:40